والنحو الضعيف اجماعا نحو اتين البيت وجاؤا اباهم وبأي ايديهم فلا يجوز فيه التوسط ولا القصر لورش من طريق الازرق ونحو السماء وبشاء وجاء لا يجوز فيه القصر وتفاعن احد ممن همز ونحو مستهزون لا يجرى فيه الثلاثة للازرق وفقا الا على مذهب من قصر وصلا فانظر وتدبر والله الموفق باب الهمزتين المجتمعتين من كلمة وتاتى الثانية منهما متحركة وساكنة فان كانت متحركة فتكون مفتوحة ومكسورة ومضمومة ولا تاتى الاولى منهما الا مفتوحة فالضرب الاول المفتوحتان نحو انذرتهم انتم الد فسهل الثانية منهما بين بين ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وقالون ورويس وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلوانى وكذلك ورش من طريق الاصبهانى وكذلك من طريق الازرق عند ابى الحسن بن غلبون وابن بليمه وصاحب العنوان وغيرهم والاكثرون عنه على ابدالها الفا خالصة كما فى التيسير والهداية والهادى والتبصرة والتجريد والوجهان فى الكافية والشاطبية والاعلان فاذا ابدلت الفا وكان بعدها ساكن مد للساكنين نحو انذرتهم استغفرت وان لم يكن ساكنا مد قدر الف فقط نحو الد والباقون بتحقيق الهمزتين جميعا وفصل بين الهمزتين بالف ابو عمرو وابو جعفر وقالون وهشام من طريق الحلوانى والباقون بغير فصل وخالف الصورى عن ابن ذكوان اصله فسهل الثانية من أسجد فى الاسراء واجمعوا على عدم الفصل فى قوله الهتنا خير فى الزخرف وحققها منهم الكوفيون وروح وسهلها بين بين الباقون وكذلك لم يبدلها احد عن الازرق بل اتفقوا فيها على بين بين واختلف فى اسقاط الهمزة الاولى وهى همزة الاستفهام وفى اثباتها فى خمسة مواضع من هذا الضرب الاول ان يوتى احد فى ال عمران فقراه ابن كثير بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام وهو على اصله فى تسهيل بين بين والباقون بهمزة واحدة على الخبر الثانى امنتم فى المواضع الثلاثة الاعراف وطه والشعراء قراءة الثلاثة بالاخبار حفص ورويس والاصبهانى عن ورش ووافقهم قنبل من طريق ابن مجاهد فى طه والباقون بالاستفهام فى الثلاثة

وصوبهم

وحقق منهم الثانية فى الثلاثة حمزة والكسائى وخلف وابو بكر وروح وهشام بخلاف عنه وسهلها الباقون فيها بين بين ولم يدخل احد بين الهمزتين الفا ولا ابدل الثانية الفا واختلف عن قنبل فى الاعراف حالة الوصل فابدل الاولى منهما واوا من غير خلف وسهل الثانية بين بين من طريق ابن مجاهد وحققها من طريق ابن شنبوذ وكذلك الحكم فى قوله النشور امنتم فى الملك الثالث ءاعجمى وعربى فى فصلت قراه بالخبر قنبل وهشام بخلاف عنهما وكذلك رويس من طريق ابى الطيب والباقون بالاستفهام وحقق منهم الثانية حمزة والكسائى وخلف وابو بكر وروح والباقون منهم بين بين والازرق على اصله فى البدل وهم على اصولهم فى الفصل الا ان ابن ذكوان نص له جمهور المغاربة على الفصل الرابع اذهبتم طيباتكم فى الاحقاف قراه بالخبر نافع وابو عمرو والكوفيون والباقون بالاستفهام وهم على اصولهم فى التسهيل والتحقيق والفصل الخامس ان كان ذا مال فى ن قراه بهمزة واحدة على الخبر نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائى وخلف وحفص والباقون بالاستفهام وحقق الثانية منهم حمزة وابو بكر وروح وحقق الاولى وسهل الثانية ابن عامر وابو جعفر ورويس وفصل بالالف ابو جعفر وهشام من طريق الحلوانى وكذلك ابن ذكوان من طرق اكثر المغاربة وكذا روى ابو العلاء عن الصورى عنه والضرب الثانى ان يكون الثانية مكسورة نحو ائنكم لتاتون اينا لمت واله مع الله فسهل الثانية منهما بين بين نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس والباقون بالتحقيق وفصل بين الهمزتين بالف فى الجميع ابو عمرو وابو جعفر وقالون وهشام بخلاف عنه على قول الجمهور وروى جماعة عنه من طريق الحلوانى الفصل فى سبعة مواضع بلا خلاف فى الاعراف ائنكم واين لنا وفى مريم اذا مامت وفى الشعراء ان لنا وفى الصافات ائنك لمن افكا وفى فصلت ائنكم وهذا مذهب ابى الحسن بن غلبون وابن سفيان وابن شريح والمهدوى ومكى وابن بليمه وصاحب العنوان وغيرهم وقد روى ابو الطيب عن رويس بتحقيق قوله ائنكم لتشهدون فى الانعام هنا الحرف خاصة

Copyright © King Saud University